

قصص الأنبياء

[43] المقبري، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الترمذي [حديث (1)] حسن غريب من هذا الوجه. وقال النسائي: هذا حديث منكر. وقد رواه محمد بن عجلان، عن أبيه عن أبي سعيد المقبري (2)، عن عبد الله بن سلام [قوله (3)]. وقال الترمذي: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لما خلق الله آدم مسح ظهره، فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيضا (4) من نور، ثم عرضهم على آدم فقال: أي رب من هؤلاء ؟ قال: هؤلاء ذريتك، فرأى رجلا فأعجبه وبيص ما بين عيني، فقال: أي رب من هذا ؟ قال هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له داود، قال: رب وكم جعلت عمره ؟ قال ستين سنة، قال: أي رب زده من عمري أربعين سنة. فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت، قال: أو لم يبق من عمري أربعون سنة ؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود ؟ قال: فجحد فجحدت ذريته، ونسى آدم فنسيت ذريته، وخطئ آدم فخطئت ذريته ". ثم قال الترمذي: حسن صحيح. وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه الحاكم في مستدركه من حديث أبي نعيم الفضل ابن دكين، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (1) ليست في أ. (2) عن سعيد المقبري عن أبيه (3) الوبيص: البريق (4) من أ. (*)